

ماذا قالت الصحف الإسبانية عن «الكلاسيكو» ولماذا سيغيب بيريز عن القمة؟





متابعة: ضمياء فالح

قرر رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، عدم السفر لمدينة برشلونة لحضور «الكلاسيكو» الأحد في قمة الدوري الإسباني، وذلك على خلفية التوتر بين قطبي الليغا عقب فضيحة رشوة برشلونة للحكام والتي تعرف بـ«قضية نيجيريا». وهذه أول مرة يغيب فيها بيريز عن مباراة «كلاسيكو» إذ حضر حتى أول «كلاسيكو» في حقبة 21 أكتوبر 2000 بعد شرائه لويس فيغو من غريمه رغم الأجواء العدائية في «الكامب نو». ووفق تقرير صحفي يريد بيريز تجنب حضور الغداء التقليدي الذي يجمعه مع رئيس برشلونة خوان لابورتا وتجنب

الأجواء المشحونة بعدما اعتبر بيريز ناديه طرفاً متضرراً في قضية تقديم إدارة برشلونة السابقة أكثر من 7 ملايين يورو لشركتين يملكهما نائب رئيس لجنة الحكام السابق في الليغا نيجيريا.

وسيجيب رئيس برلمان كتالونيا، بيري أراغونيس، أيضاً عن الحضور بسبب رحلة رسمية لأمريكا اللاتينية، لكن عمدة برشلونة، أدا كالو، ستحضر إلى جانب وزير التعليم جوسيب غونزاليس كامبريه وشخصيات أخرى.

ويقيم نجوم الريال في فندق حياة ريجنسي في برج برشلونة استعداداً للمباراة لأنه قريب من المطار، وعلى بعد 15 دقيقة من ملعب الكامب نو.

وأثنى مدرب الريال أنشيلوتي على نجمه البرازيلي إيدر ميليتاو ووصفه بـ«أفضل قلب دفاع في العالم»، لكنه اعترف بمآزحاً بأنه ليس مثالياً لأنه يفقد تركيزه أحياناً و«تنقصه الوسامة».

وانضم ميليتاو لريال مدريد قبل 4 سنوات قادماً من بورتو البرتغالي وفاز بلقب «الليغا» مرتين، علاوة على لقب أوروبا الموسم الماضي وينسجم المدافع مع مواطنه فينيسيوس جونيور «أفضل مهاجم في العالم» وفق المدرب الإيطالي.

وتحدث أنشيلوتي عن مواجهة تشيلسي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا واعترف بأن خوض مباراة إياب ربع نهائي على معقله الموسم الماضي ساعدت الفريق على خلاف هذه المرة إذ سيكون الإياب في تشيلسي وأضاف: «لا أعرف إن كان خوض الإياب هناك سيعود علينا بالسلبية لكن البرنابيو سيساعدنا في الذهاب، لا أعتقد أن إزالة أفضلية الأهداف خارج الملعب تغير الكثير. حالياً نحن متخلفون في كأس الملك والليغا لكننا متعادلون مع من تبقى في دوري الأبطال».

في المقابل، كشف تشافي مدرب برشلونة عن سبب غياب نجمه بيدري عن الكلاسيكو، وقال إنه لم يتعاف بشكل جيد من الإصابة العضلية. وأضاف: «أخبرنا اللاعب أنه لا حاجة للضغط على نفسه. صحيح أنها مباراة مهمة لكنه ليس نهائياً كبيراً ونحن لا نريد خسارة بيدري في الشهرين القادمين. شعرنا أنه ليس بكامل ارتياحه، التعافي البطيء مهم جداً».

من جهتها، أجمعت الصحف الإسبانية أن «كلاسيكو» ملعب «كامب نو» سيكون حاسماً بالنسبة لبرشلونة في حال فوزه ورفع الفارق مع نده التقليدي إلى 12 نقطة، أو في حال خسارته وعندها سيقلص ريال مدريد الفارق إلى 6 نقاط فقط.

وعنونت صحيفة الموندو ديپورتيفو الكتالونية «كلاسيكو يساوي الليغا»، وأشارت إلى أن الفوز سيبعد برشلونة عن مطارده إلى 12 نقطة.

وقالت صحيفة «سبورت» إن المباراة أشبه بلقاء خروج المغلوب، وإن البارسا أكثر من أي وقت مضى يجب أن تظهر قوته في ملعبه، متحدثة عن حاجة الفريق لدعم جماهيره لتحقيق هدفه.

وذهبت الصحف المدريدية إلى نفس المعنى، وعنونت صحيفة «ماركا»: «إنه أكثر من نهائي».

وأكدت الصحيفة أن فوز برشلونة يعني أنه اقترب كثيراً من الفوز بلقب الدوري الإسباني، في حين أن فوز ريال مدريد سيتركه خلف المتصدر بـ6 نقاط فقط.

وكشفت «ماركا» أن أنشيلوتي سيعتمد على تشكيلة الـ11 لاعباً التي هزمت ليفربول في دوري أبطال أوروبا وأن النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور يبحث عن أول أهداف في ملعب برشلونة كامب نو.

وعنونت صحيفة «أس»: «الرصاصة الأخيرة»، وأشارت إلى أن هدف ريال مدريد في الكلاسيكو هو الفوز للحفاظ على فرص الفوز باللقب.